

نخصص «مسار امرأة» لهذا العدد لامرأة متميزة، جمعت بين العلم والفن، حاصلة على إجازتين، الأولى سنة 2006 والثانية من جامعة كانت ستايت، في ولاية أوهايو سنة 2008. نضال إيبيورك مهاجرة مغربية، متعددة المواهب والاهتمامات، تغرد بصوتها النسائي المحبوب من الديار الأمريكية.. لديها رسالة سلام تحملها في جل إبداعاتها الفنية، تحمل هم الأغنية المغربية وترتبط تطورها بخلق صناعة حقيقية من أجل النهوض بها وانتشارها عالميا.

عرفت بالمغرب في القنوات العالمية ومثلت شمال إفريقيا في مهرجان عالمي حول السلام

نضال إيبيورك.. تجمع بين الفن والعلم لخدمة قضايا الوطن بأمريكا



المساء

نضال إيبيورك فنانة مغربية، تتحدّر من مدينة القنيطرة، حصلت على الإجازة في الدراسات الإنجليزية، ووقع عليها الاختيار من طرف وزارة الخارجية الأمريكية للاستفادة من منحة دراسية في أمريكا، حيث تابعت دراستها العليا في جامعة Kent state university ونالت الإجازة في الإعلام وشهادة الماجستير في شعبة الموارد البشرية..

تفوق علمي وتعدد في المواهب.. مكنت نضال من أن تحظى بحضور متميز في أمريكا، حيث تعتبر من بين الأصوات العربية الناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي استطاعت في ظرف وجيز تعريف الجمهور الأمريكي بفنّها وتمثيل بلدها الأم في العديد من المهرجانات والتظاهرات الفنية في أمريكا، مثل مهرجان العالم العربي في ولاية ويسكنسن ومهرجان أرابيسك في شيكاغو، إضافة إلى حفلين ناجحين في المركز الثقافي في مدينة شيكاغو.

تفوق علمي

كانت نضال تلميذة مُجَدَّة، تحصد أعلى المعدلات السنوية منذ طفولتها، إلى حين التحاقها بجامعة ابن طفيل في مدينة القنيطرة لإتمام دراستها الجامعية -شعبة الإنجليزية- الأمر الذي ساعدها على أن تثير انتباه الأساتذة وكذا اختيارها لمتابعة دراستها في الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن طموحاتها لم تقف عند هذا الحد، بل اتخذت من الجامعة فضاء رحبا للتعريف بنفسها وطاقاتها الإبداعية، المتمثلة في حملها قضايا وطنها، وكذا الاندماج فيه والتعايش مع مكوناته الثقافية المختلفة، لخدمة قضايا الوطن، التي لم تولها نضال ظهرا رغم صغر سنّها، بل جعلتها من أولوياتها، من خلال مشاركتها المتميزة في العديد من العروض التي قدّمت فيها صورة مشرقة عن المغرب، باستعراض إنجازاته المتميزة في المجال الحقوقي والقانوني.

وإضافة إلى مسارها الأكاديمي والعلمي، فايبيورك فتاة متعددة المواهب والطاقات، شاركت في عدة مسابقات للأغنية العربية، ولاسيما في «ستار أكاديمي»، كما استدعت في أكثر من مناسبة من قبل قناة «MBC».. ولها مساهمات ومشاركات في السيخما المغربية، كان آخرها المشاركة في شريط «الرجل الذي يجري» للمخرجة نرجس الطاهري.

نضال والأغنية المغربية

قالت الفنانة المغربية نضال، في أحد لقاءاتها الصحافية، إن الأغنية المغربية لن تشهد تقدّما ملموسا، ما دامت تفتقر إلى صناعة حقيقية، لعدم توفر المغرب على شركات إنتاج وموهلات احترافية تغار على الأغنية المغربية، وأضافت أن المشهد الفني أصبح يحكمه ما هو تجاري بحت في تغيب تام للرواد ولأصوات جادة لها رسالة فنية.

جوائز دولية

نالت نضال جائزة من المجمع التكريمي الأمريكي، الذي دأب على تخصيص جوائز للباحثين الأجانب جراء تقديمها عروضاً نالت استحسان وتشجيع الحاضرين، برحاب

الجامعة التي تدرس فيها، حيث استعرضت مسيرة المغرب في مجال الديمقراطية والأورش التنموية المختلفة، وسلطت الضوء على مختلف الإنجازات التي حققتها المملكة في المجال القانوني والحقوقي، وعلى رأسها مدونة الأسرة، وأيضا قرار المغرب الحكيم حين اختياره الحكم الذاتي للصحراء المغربية تحت السيادة المغربية.. كما عزّفت بثقافة المغرب وزخّم تراثه الفني والحضاري.

كما استدعت نضال، بعد ذلك، لتساهم في برنامج «5 دقائق حول العالم»، الذي يُعرض في في إحدى كبريات القنوات الفضائية الأمريكية، حيث تحدثت فيه بإيجاز وإجمال عن المغرب، وعزّفت بدوره الإستراتيجي والتاريخي والحضاري وبالعلاقة الراسخة مع الولايات المتحدة الأمريكية.. كما سبق لنضال أن شاركت في

حفل «وان وورد كونسير» الشهير، الذي ينظم في جامعة «Syrucuse» في نيويورك ويحضره عدد من الزعماء السياسيين والروحيين العالميين، مثل الدايلاي لاما، الزعيم الديني لمنطقة التبت، المطالبة بالاستقلال عن جمهورية الصين الشعبية، ومحمد البرادعي، الدبلوماسي والسياسي المصري، الذي لعب دورا في ثورة 2011.

وتعد نضال الفنانة الوحيدة التي مثلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مهرجان يحتفل بالسلام والقيم الإنسانية المشتركة، ونقلته قناة «سي إن إن» الأمريكية المعروفة.

كما سبق لها أن شاركت في العديد من المهرجانات والبرامج الموسيقية، خصوصا على قناة «إم بي سي»، إلى جانب إحياؤها حفلات في أرقى الجامعات، مثل جامعة شيكاغو.

نضال إيبيورك